

# مركز «شمس» ينظم جلسة حوارية حول المناهج المدرسية

جنين. علي سمودي. نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" جلسة حوارية حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد، حضرها مجموعة من التربويين والأكاديميين وصحفيين، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم.

وافتح الجلسة المستشار القانوني لمركز "شمس" محمد النجار مرحباً بالحضور والشاركون، ومؤكداً على أهمية الجلسة كونها تطرح مسألة تمس شريحة تمثل ٢٩ مليون من طلبة المدارس في فلسطين، والتي تمثل لمعظم الطلبة لقاءهم التكويني الأول مع مؤسسة عامة وبالتالي يفترض أن تكون مستجيبة لفاهيم النزاهة والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد. أما فيما يخص استهداف المناهج المدرسية فهو يأتي من مقاربة التغيير المتمثلة في التدخل على مستوى المصدر. ومن الفهم للنظري أن التعليم الجيد ومكافحة الفساد أمران بينهما اعتماد متبادل بحيث يمكن للمتفاعلين في المجالين التعلم من بعضهما البعض.

من جانبها، قدمت الدكتورة سناء طوطح ورقة موقف عرضت فيها مقدمة حول مبادئ الشفافية والنزاهة والمساءلة ومكافحة الفساد، أثر ظاهرة الفساد على حقوق الإنسان والمواطنة، ماهية الفساد، التعليم المدرسي ودوره في مكافحة الفساد، العلاقة الإيجابية للتعليم في مكافحة الفساد، الأبعاد التربوية، بعض النماذج للمدرسة الفلسطينية، قصص ونماذج دولية.

وفي نهاية الجلسة أوصى المشاركون، بضرورة تضمين المناهج نشاطات وفعاليات وأسئلة نقدية تتضمن مكافحة الفساد. وقيام وزارة التربية والتعليم باستضافة المؤسسات الناشطة في مكافحة الفساد لعقد أنشطة في المدارس تتضمن تعزيز النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد. وإشراك مؤسسات المجتمع المدني في مراجعة المناهج التي تتضمن مواد تتعلق بمكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة. وضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتنظيم مزيد من الفعاليات في اليوم العالمي لمكافحة الفساد من كل عام. وقيام المدارس بتنظيم أنشطة حرة حول مكافحة الفساد يساعد بتنظيمها الطلبة ويشاركون بها. والاطلاع على مناهج دول عربية وصديقة للاستفادة من تجربتهم. تضمين المناهج من الموروث الثقافي الحضاري للشعب الفلسطيني والذي يقوم على مكافحة الفساد، مثل الأمثال الشعبية، والقصص والحكايات، عدم اقتصار ورود أمثلة لمكافحة الفساد في مناهج العلوم الإنسانية، فيمكن تضمين بعض الأمثلة في مادة الرياضيات وغيرها. التركيز على البعد الديني والقيمي والأخلاقي أثناء التعليم لجهة مكافحة الفساد. يذكر أن الجلسة عقدت بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان.

صحيفة القدس

الأحد

٢٦/٥/٢٠١٩

ص ٧